(جمال بدائعي سحر العيونا % ورونق منظري بهر الجفونا) .

(وقد حسنت بقوسي واستطارت % سنا يغشى عيون الناظرينا) .

(وأطلع سمكي الأعلى نجوما % ثواقب لا تغور الدهر حينا) .

(وجوى من دخان الند ألقى % على أرضي الغياهب والدجونا) .

(علوت دوائر الأفلاك سبعا % لذاك الدهر ما ألفت سكونا) .

(فصغت من الأهلة والحنايا % أساور والخلاخل والبرينا) .

(تكنفني حياض مائحات % أمامي والشمائل واليمينا) .

(يقيد حسنها الطرف انفساحا % ويجري الفلك فيها والسفينا) .

(تدافع نهرها نحوي فلما % علاه البحر في غدا دفينا) .

(وقد نشر الحباب على سماها % لآلي تزدري العقد الثمينا) .

(فخرت وحق لي لما اجتباني % لمجلسه أمير المؤمنينا) .

(هو المنصور حائز فصل سبق % وباني المجد بنيانا مكينا) .

(وليث وغى إذا زأر امتعاضا % يروع زئيره هندا وصينا) .

(إذا أمت كتائبه الأعادي % بعثن برعبه جيشا كمينا) .

(يدير عليهم من كل حرب % تدقهم رحى أو منجنونا) .

(إمام بالمغارب لاح شمسا % بها الشرق اكتسى نورا مبينا) .

(بقيت بذي القصور الغر بدرا % تلوح بأفقهن مدى السنينا) .

(تحف بكم عواكف عند بابي % ملائكة كرام كاتبينا) .

(لك البشرى أمير المؤمنين ادخلوها % مع سلام آمنينا) .

وقال أيضا مما كتب في بهوها بمرمر أسود في أبيض .

(بهو عز منه نظير % لما غدا كالروض وهو نضير) .

(رصفت نقوش حلاه رصف قلائد % قد نضدتها في النحور الحور) .

(فكأنها والتبر سال خلالها % وشي وفضة تربها كافور) .

(وكأن أرض قراره ديباجة % قد زان حسن طرازها تشجير) .

(وإذا تصاعد نده نوأ ففي % أنماطه نور به ممطور) .

(شأو القصور قصورها عن وصفه % سيان فيه خورنق وسدير)